

أدب الكاتب

والقياس (تدخلُ) (والجائل) .
وقالوا : (أحرَقْتُهُ فاحْتَرَقَ) وأطْلَقْتُهُ فأنْطَلَقَ (وأقْحَمْتُهُ فأنْقَحَمَ) .
ويقال : (مَحَوْتُهُ فأنْمَحَى) ولا يقال اْمْتَحَى .
وقد يجيء الشيء منه على فعلته فيَشْرِكُ أفْعَلْتُهُ تقول (فَرَّسْتُهُ) (وأَفْرَحْتُهُ فَفَرِحَ) (وَاغْرَمْتُهُ فَاغْرَمَ) (وَاغْرَمْتُهُ فَاغْرَمَ) (وَاغْرَمْتُهُ فَاغْرَمَ) (وَاغْرَمْتُهُ فَاغْرَمَ) .
وقد كان بعضهم يَفْرُقُ بين (أَقْلَسَ وَأَكْثَرَ) وبين (قَلَّلَ وَأَكْثَرَ) وبين (نَزَّلَ وَأَنْزَلَ) .
وقد جاء فعْلَلْتُهُ فأفْعَلَّ وهو قليل قالوا : (فَطَّيَّرْتُهُ فَأُفْطِرَ) (وِبَشَّرْتُهُ فَأَبَشَّرَ) .
باب فَعْلَلْتُهُ فأنْفَعَلَّ وافْتَعَلَّ .
يقال : (كَسَّرْتُهُ فأنكسر) (وِدَسَّرْتُهُ فأندَسَرَ) (وِدَسَّرْتُهُ فأندَسَرَ) (وِدَسَّرْتُهُ فأندَسَرَ) .
وصرَّفْتُهُ فأنصرف) .
وَمِنْهُ مَا يَأْتِي عَلَى افْتَعَلَ قَالُوا : (عَزَلْتُهُ فاعْتَزَلَ) (وِرَدَدْتُهُ فارتدَّ) (وَعَدَدْتُهُ فاعْتَدَّ) (وَاكْتَلْتُهُ فَاكْتَلَّ) .
ومنه ما جاء فيه هذان جميعاً قالوا : (شَوَّيْتُهُ فأنشَوَى واشتَوَى) .
هذا قول سيبويه وقال غيره : لا يقال (اشتَوَى) لأن المشوي هو الشاوي واشتوى فَعْلَلْتُهُ وقالوا (غَمَّمْتُهُ فَاغْتَمَّ) (وَاغْتَمَّ) .